أنباء مصرية

حزمة استثمارات قطرية مباشرة بـ 7,5 مليارات دولار

السيسي وأمير قطر يؤكدان من «الدوحة» رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين من أرضهم

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلا الرئيس عبدالفتاح السيسي

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية تعزيز أواصر التعاون بين مصر وقطر في مختلف المجالات، لاسيما عبر زيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات القطرية في مصر، بما يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيسي أمس في الديوان الأميري بالعاصمة القطرية الدوحة، بصاحب السمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وذلك في إطار زيارة الرئيس السيسي إلى الدوحة في مستهل الجولة الخليجية التي يقوم بها، حيث أقيمت للرئيس مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح السفير محمد الشناوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس وأمير قطر قد ترأسا اجتماعا موسعا ضم وفدي البلدين، أعقبته جلسة مباحثات ثنائية بين الزعيمين، حيث رحب أمير قطر بزيارة الرئيس، مؤكدا أنها تمثل تتويجا للزخم المتنامي في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تبادلا للرؤى بين الزعيمين حول الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومعالجة الوضع الإنساني المتدهور هناك، من خلال السعي لتوفير المساعدات الإنسانية بالكميات الكافية لتجنب الكارثة الإنسانية التي يواجهها القطاع، بالإضافة إلى تبادل الرهائن والمحتجزين، وأكد الزعيمان رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، وشددا على ضرورة دعم الخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير الفلسطينيين، مع العمل على إيجاد أفق سياسي ينتهي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الزعيمين ناقشا عددا من القضايا والتطورات الإقليمية، وفي مقدمتها الأوضاع في سوريا ولبنان والسودان، حيث أكدا أهمية الحفاظ على وحدة تلك الدول وسلامة أراضيها وحماية مقدرات شعوبها واستقرارها.

هذا وأكد بيان مصري ـ قطري مشترك التزام البلدين بدعم الشراكة الاقتصادية ومواصلة الجهود لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، مشددين على موقفيهما الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمبادرات السلام والقرارات الدولية ذات الصلة.

وجاء في البيان المشترك: «في إطار العلاقات الأخوية الراسخة، والروابط التاريخية المتينة، وحرص البلدين الشقيقين على تعزيز التشاور والتنسيق على مختلف الأصعدة، قام الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، بزيارة رسمية إلى الدوحة يومي 13 و14 الجاري. وعكست المباحثات التي جرت في جو تسوده الأخوة والتفاهم بين صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والرئيس عبدالفتاح السيسي، عمق العلاقات الثنائية، وما تتميز به من رسوخ وثقة متبادلة، حيث تناولت سبل تطوير التعاون في العديد من المجالات بما يعزز المصالح المشتركة ويفتح آفاقا جديدة للتكامل والشراكة.

وأكد الجانبان التزامهما بدعم الشراكة الاقتصادية بين البلدين، حيث جرى التوافق على العمل نحو حزمة من الاستثمارات القطرية المباشرة بقيمة إجمالية تصل إلى 7,5 مليارات دولار أميركي، تنفذ خلال المرحلة المقبلة، بما يعكس متانة العلاقة بين البلدين ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة التي تخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

أنباء سورية

الرئيس السوري اختتم زيارته للإمارات بلقاء رجال الأعمال السوريين

الشرع يبحث مع رئيس الوزراء اللبناني العلاقات الثنائية

الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلا رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام في قصر الشعب بدمشق (سانا)

عواصم ـ وكالات: استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني، رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام يرافقه وفد وزاري ضم وزراء الدفاع اللواء ميشال منسى، الداخلية العميد أحمد الحجار والخارجية يوسف رجي. وعقد اجتماع حضره وفدا البلدين.

وقالت رئاسة الجمهورية العربية السورية إن الشرع استقبل سلام والوفد المرافق في قصر الشعب بالعاصمة دمشق.

وتعد الزيارة الأولى لمسؤول رفيع المستوى في الحكومة اللبنانية الجديدة إلى دمشق، وتأتي بعد خمسة أشهر على إطاحة نظام الرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من ديسمبر، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية والملفات العالقة مثل الحدود والمفقودين اللبنانيين في السجون السورية إبان النظام السابق.

وكان الرئيس السوري اختتم زيارته الأولى للإمارات العربية المتحدة، التي بحث خلالها مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العلاقات الثنائية والتطورات في سورية.

وأكد المستشار الديبلوماسي للرئيس الإماراتي أنور قرقاش أن اللقاء مع الرئيس الشرع كان ناجحا بكل المقاييس، مشيرا إلى حرص الإمارات على دعم سورية.

وقال قرقاش في تدوينة على منصة إكس: «تشرفت بحضور اجتماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد مع فخامة الرئيس السوري أحمد الشرع، لقاء ناجح بكل المقاييس، وقد لمست حرص سموه تجاه دعم مسار بناء الدولة الحديثة في سورية».

وأضاف قرقاش: إن «الإمارات التي تحتضن جالية سورية مميزة ترى في سورية المزدهرة والمستقرة ركيزة ضرورية لمستقبل المنطقة».

من جهتها، أعلنت رئاسة الجمهورية العربية السورية ان الشرع ووزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني التقيا أيضا برجال الأعمال السوريين في الإمارات.

وتعليقا على الزيارة، قال وزير الخارجية في منشور على منصة اكس: «بجهود فخامة الرئيس أحمد الشرع، تحققت إنجازات عظيمة في دولة الإمارات، خاصة في مجالات الاستثمار، واستئناف حركة الطيران، وتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات».

الحكومة السورية تعيد الموظفين المفصولين من قبل النظام البائد

وكالات: أعلنت وزارة التنمية الإدارية في سورية بدء تنفيذ إجراءات إعادة العاملين المفصولين من قبل النظام المخلوع بسبب مشاركتهم في الثورة السورية، وذلك في إطار التزام الحكومة الحالية بمعالجة آثار المرحلة السابقة وإنصاف المتضررين.

وأكد وزير التنمية الإدارية، محمد السكاف، في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا)، أن الوزارة استكملت دراسة الملفات المقدمة من العاملين في وزارة التربية، موضحا أن عدد الطلبات بلغ 22،644، وأنه تم الانتهاء من معالجة 14،646 ملفا منها حتى الآن، مشيرا إلى أن أسماء المشمولين بالإعادة سيتم نشرها يوم غد.

وتابع: «يجري حاليا التنسيق مع باقي الوزارات لمعالجة الحالات المشابهة، بما يضمن إعادة الحقوق إلى أصحابها وفق جدول زمني واضح».

هدنة غزة بدون «تقدم حقيقي».. و«حماس» مستعدة لإطلاق المحتجزين مقابل وقف النار

عواصم ـ وكالات: قال المسؤول في حركة المقاومة الإسلامية حماس طاهر النونو أمس إن الحركة مستعدة لإطلاق سراح كل الرهائن الإسرائيليين في مقابل وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وأجرى وفد حماس المفاوض برئاسة رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية، عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين عن ملف المفاوضات بمشاركة مسؤولين قطريين، في القاهرة، حيث تسعى حماس وقطر الدولتان الوسيطتان في مفاوضات الهدنة، إلى تقريب وجهات النظر بين حماس وإسرائيل لإنهاء الأزمة وتثبيت وقف النار.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، طاهر النونو لوكالة فرانس برس «نحن جاهزون لإطلاق سراح كافة الأسرى الإسرائيليين مقابل صفقة تبادل جادة ووقف الحرب والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وإدخال المساعدات».

واتهم النونو إسرائيل بتعطيل الاتفاق، وقال إن «المشكلة ليست في أعداد الأسرى، لكن المشكلة أن الاحتلال يتنصل من التزاماته ويعطل تنفيذ اتفاق وقف النار ويواصل الحرب». وشدد النونو على أن حماس «أكدت للوسطاء على ضرورة توفر ضمانات لإلزام الاحتلال تنفيذ الاتفاق».

وقال إن «حماس تعاملت بإيجابية ومرونة كبيرة مع الأفكار التي عرضت في المفاوضات، لوقف النار وتبادل الأسرى». وأضاف أن «الاحتلال يريد إطلاق سراح أسراه من دون الانتقال إلى قضايا المرحلة الثانية المتعلقة بوقف النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة». وقال مصدر مطلع لفرانس برس إن وفد حماس «أنهى لقاءاته مع المسؤولين المصريين والقطريين، في القاهرة، من دون حصول تقدم حقيقي».

من جهة ثانية، قال النونو إن «سلاح المقاومة خطر أحمر وليس مطروحا للتفاوض». وتابع أن «بقاء سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال». في الاثناء، اقتحم مئات المستوطنين أمس المسجد الأقصى من جهة (باب المغاربة) بحماية من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت محافظة القدس في بيان صحافي أن نحو 900 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى من بينهم عضو في كنيست الاحتلال الإسرائيلي وأدوا طقوسا تلمودية اضافة إلى اجراء جولات استفزازية وسط تضييق على الفلسطينيين. إلى ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عن حزمة دعم مالي جديدة للفلسطينيين لمدة ثلاث سنوات تصل قيمتها إلى 1,6 مليار يورو. وكتبت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس في منشور على موقع اكس «نعزز دعمنا للشعب الفلسطيني. سيساعد مبلغ 1,6 مليار يورو حتى عام 2027 في تحقيق الاستقرار في الضفة الغربية وغزة».

أنباء لبنانية

معلومات لـ «الأنباء»: بلديات جنوبية طلبت من حزبيين عدم الحضور إلى بلداتهم حماية للمقيمين فيها

رئيس الجمهورية إلى الدوحة وأبوظبي: مسيرة الإصلاحات انطلقت لمصلحة لبنان قبل أن تكون رغبة دولية

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزف عون العضو في اللجنة الفرعية لتخصيص الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بول غروف خلال استقباله بحضور السفيرة الأميركية ليزا جونسون، أن «مسيرة الإصلاحات انطلقت وهي حتما لمصلحة لبنان قبل أن تكون بناء على رغبة المجتمع الدولي».

بدوره، أكد المسؤول الأميركي «استمرار المساعدات الأميركية لدعم لبنان».

كما استقبل رئيس الجمهورية رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، وقال عون خلال استقباله وفد «الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز ـ الفرانشايز»: «نعمل على إنجاز الحكومة الإلكترونية بهدف تسهيل معاملات المواطنين وتوفير وقتهم، إضافة إلى الحد من الفساد، لأن المستثمر يحتاج إلى الثقة بالإدارات اللبنانية وبالقضاء».

كما استقبل رئيس الجمهورية المديرة الإقليمية للدول العربية في منظمة العمل الدولية د.ربا جرادات، واطلع منها على عمل المنظمة في لبنان ودول المنطقة. وأكدت جرادات «التعاون مع القطاع العمالي والسعي للحد من التأثيرات السلبية على أفراده».

ويتوجه الرئيس عون اليوم إلى العاصمة القطرية الدوحة تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر. وينتقل بعدها إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، في زيارة دولة تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وما يترتب على ذلك من تداعيات لجهة عدم السماح لأهالي القرى الحدودية بالعودة وحرية التحرك، قبل الوصول إلى حصرية الأمن بيد الدولة».

الرئيس جوزف عون مستقبلا عضو لجنة الاعتمادات في «الشيوخ» بول غرو بحضور السفيرة ليزا جونسون (محمود الطويل)

وفي هذا الإطار، علمت «الأنباء» أن بلديات عدة وجهت دعوات إلى الحزبيين من أبناء البلدات الجنوبية الحدودية بعدم التوجه إليها لتجنب أي تداعيات أمنية على المقيمين ومن عاد من السكان بفعل الممارسات التي تفتعلها القوات الإسرائيلية بحجة أن عناصر حزبية تتحرك تحت هذا الغطاء.

وأضافت المصادر: «يمكن الاستفادة من أجواء التهدئة الإقليمية ودفع الأمور نحو إنجاز الحلول في لبنان من دون انتظار المفاوضات التي قد تستمر لوقت غير قصير».

وتابعت: «رغم أنه لا يتوقع لمفاوضات الملف النووي أن تكون ماراثونية على غرار المفاوضات السابقة التي استمرت نحو عقد من الزمن وانتهت باتفاق عام 2015 الذي لم يستمر طويلا، فإن لبنان لا يمكنه الانتظار لسنوات أو أشهر».

على صعيد آخر، تستمر الاتصالات حول موضوع الانتخابات البلدية بعد حسم حصولها وتعذر أي تغيير أو تعديل عليها نظرا لاقتراب موعد الاستحقاق. وتبقى هناك محطتان يتركز الاهتمام عليهما: الأولى تحقيق المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في بلدية بيروت والبالغ عدد الأعضاء فيها 24، والثانية اقتراع أهالي القرى الحدودية المدمرة.

وترى المصادر أن عزوف «تيار المستقبل» عن المشاركة، والذي كان دائما يشكل الضامن لتحقيق المناصفة والمشاركة الطائفية، فرض توسيع الاتصالات وتكثيفها بين القوى السياسية على اختلافها، بهدف الوصول إلى لائحة جامعة يشارك فيها الجميع وتضمن هذه المناصفة. وتشير المصادر إلى ان الانتخابات البلدية في مدينة طرابلس، والتي ستجري في 11 مايو، قد تشكل اختبارا لمدى الالتزام بعدم الاقتراع طائفيا، وتاليا تحقيق المناصفة بالانتخابات في بلدية بيروت، والتي تجري في المرحلة الرابعة والأخيرة في 25 مايو، هناك خشية من عدم استعداد الأهالي للتوجه إلى الجنوب للمشاركة في الانتخابات، أولا لأن بلداتهم ومنازلهم مدمرة، وثانيا التخوف من حصول حوادث أمنية واعتداءات إسرائيلية. وبالتالي، فإن على القيمين على هذا الأمر إما القبول بانتخابات بمشاركه ضئيلة جدا، أو العمل على وضع صناديق الاقتراع في مناطق آمنة وبعيدة عن الحدود.

تضارب حول مكان الجولة المقبلة من المحادثات الأميركية ـ الإيرانية

عواصم ـ وكالات: تضاربت المعلومات حول مكان الجولة المقبلة من المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن برنامج طهران النووي، ففي حين أعلن وزير الخارجية الهولندي ومصادر ديبلوماسية، أنها ستعقد في العاصمة الايطالية روما، أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي بأن مكان انعقادها لم يحدد بعد، مؤكدا أنها «ستستمر بشكلها الحالي غير المباشر كي تؤتي بنتائج مفيدة».

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الوزير الهولندي كاسبار فيلدكامب تأكيده خلال اجتماع للاتحاد الأوروبي أن المحادثات ستعقد في العاصمة الإيطالية، وهو ما أكده أيضا ديبلوماسيان، مقرهما في روما، حيث قالا إنها ستعقد السبت المقبل.

لكن بقائي رد على سؤال حول التكهنات بانعقادها في روما وقال في مؤتمر صحافي «إن المحادثات التالية ستعقد في مكان آخر غير سلطنة عمان، معتبرا أنها ليست قضية كبرى، المهم أن شكل وإطار التعامل بين إيران والولايات المتحدة سيبقيان دون تغيير، وستجري مفاوضات غير مباشرة بوساطة سلطنة عمان».

وأشار بقائي إلى ان المفاوضات بشكل مباشر لن تتم، لأنها ليست فعالة ومفيدة، وقال «لا يمكن ادعاء الرغبة في التفاوض ومواصلة سياسة الضغط والعقوبات والتهديد في آن واحد»، مشددا على أن مطلب طهران الأساسي هو رفع العقوبات المفروضة عليها». وقال بقائي: هذه مواقف متناقضة يعبر عنها الأميركيون، وعليهم أن يحلوا هذا التناقض. أحد أسباب المفاوضات غير المباشرة هو أنه لا يمكن الاستمرار في سياسة الضغط والتهديد في نفس الوقت، ومثل هذا النهج غير مقبول.